

PROVISIONAL

S/PV.3130
30 October 1992

مجلس الأمن

DEC 01 1992



ARABIC

DIPLOMACY SECTION

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثلاثين بعد الثلاثة آلاف والمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الجمعة ، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ، الساعة ١٧/٠٥

(فرنسا)	السيد مريميه	: <u>الرئيس</u>
السيد فورونتسوف	الاتحاد الروسي	: <u>الاعضاء</u>
السيد أيلالا لامو	إكوادور	
السيد فان ديلي	بلجيكا	
السيد جيس	الراس الأخضر	
السيد ميمبغيفوي	زمبابوي	
السيد لي داويو	الصين	
السيد أريّا	فنزويلا	
السيد السنوسي	المغرب	
السيد ديفيد هناي	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	
السيد هونتفلتر	النمسا	
السيد غاريخان	الهند	
السيد إردوس	هنغاريا	
السيد واطن	الولايات المتحدة الأمريكية	
السيد هاتانو	اليابان	

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٠٥إقرار جدول الاعمالأقر جدول الاعمال .

رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ وموجهة من الامين العام الى رئيس مجلس الامن

(S/24736)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسائل من ممثلي أنغولا والبرازيل والبرتغال وجنوب افريقيا يطلبون فيها دعوتهم للاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المتبعة ، أعتزم ، بموافقة المجلس ، أن أدعو أولئك الممثلين للاشتراك في المناقشة ، دون أن يكون لهم حق التصويت ، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٢٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس . لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بدعوة من الرئيس ، شغل السيد فان دونيم "امبندا" (أنغولا) مقعدا على طاولة المجلس ، وشغل السيد ماردنبرغ (البرازيل) والسيد كاتارينو (البرتغال) والسيد ستيوارد (جنوب افريقيا) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله . يجتمع مجلس الامن بناء على التقاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة .

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/24736 التي تتضمن رسالة مؤرخة في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ وموجهة من الامين العام الى رئيس مجلس الامن حول بعثة الامم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا .

وأمام أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/24738 التي تتضمن مشروع قرار أعد أثناء مشاورات المجلس السابقة . أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس الى التنقيحات التالية التي يجب ادخالها على مشروع القرار بصيغته المؤقتة في الوثيقة S/24738 .

الفقرة ٣ من المنطوق ينبغي أن يصبح نمها كما يلي :

"يدين بقوة أي استئناف للأعمال القتالية ويطالب على وجه السرعة

بوقف هذه الأعمال على الفور؛"

وفي السطر الثاني من الفقرة ٩ ، ينبغي استبدال كلمة "الاتخاذ" بعبارة "للنظر

في" .

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثائق التالية : S/24585 ، التي

تتضمن رسالة مؤرخة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وموجهة إلى الأمين العام من القائم

بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لانغولا لدى الأمم المتحدة ؛ و S/24712 ، التي

تتضمن رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ وموجهة إلى الأمين العام من

الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ؛ و S/24732 ،

التي تتضمن رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ وموجهة إلى الأمين العام من

الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة .

المتكلم الأول ممثل البرتغال . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء

ببيانه .

السيد كاتارينو (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي

الرئيس ، اسحوا لي بادئ ذي بدء ان اهنئكم على الطريقة التي ادرتم بها اعمال المجلس في هذا الشهر .

واود ايضا ان اتقدم بخالص التهاني لسلفكم السفير ايلالا لاسو ، على الطريقة الفعالة التي ادار بها مداوات المجلس في شهر ايلول/سبتمبر .

تتابع الحكومة البرتغالية ببالح قلق الحالة الراهنة السائدة في انغولا ، وتعرب عن قلقها ازاء ما حدث مؤخرا من اعمال العنف التي تهدد عملية السلم وتنفيذ "اتفاقات السلم لانغولا" ، (اتفاقات بيسيبي) .

ولا يسع البرتغال إلا ان تشيد بالامين العام وممثلته الخاصة في انغولا على جهودهما دعما للعملية الانتخابية وتنفيذ اتفاقات السلم عن طريق رصد الاعمال التي تقوم بها بعثة الامم المتحدة الثانية للتحقق في انغولا ، والتحقق من هذه الاعمال . ونرى ان وجود ودور الامم المتحدة في انغولا لهما اهميتهما الحيوية ، ونؤيد تعزيز الولاية المقبلة لبعثة الامم المتحدة الثانية للتحقق في انغولا .

ونرحب ايضا باهتمام مجلس الامن النشط بهذه المسألة الخطيرة . لقد برهن أعضاء المجلس على ادراكهم الشديد لخطورة الحالة في انغولا .

إلا ان الزيادة المقلقة في التوتر تقرب البلد الان من حافة الحرب مرة اخرى ، ويجب على المجتمع الدولي ان يوضح انه لن يقبل وقف العمل بالالتزامات المضطلع بها في "اتفاقات السلم" . وينبغي ان يُدان على نحو لا لبس فيه أي دعم يقدم الى أي طرف من الاطراف خارج إطار وروح هذه الاتفاقات . ونود أيضا ان نوجه الانتباه الى أهمية كفالة سلامة أفراد البعثة الثانية وجميع المراقبين .

اننا نؤيد تمام التأييد مشروع القرار المعروض على المجلس ونقدر ايما تقدير اعراب المجلس مجددا عن استعداده للنظر في اتخاذ جميع التدابير الواجبة لتأمين امتناع جميع الاطراف عن استعمال القوة واحترامها للنتيجة النهائية للعملية الديمقراطية .

إن خطورة الحالة لا تشير بالغ القلق ازاء ما قد يحدث في أنغولا فحسب ولكن تهدد أيضا بتعريض السلم والاستقرار في كامل المنطقة للخطر .
تبذل البرتغال قمارى جهدها ، بكل الوسائل وعلى جميع المستويات ، للمساعدة في عملية اضاء الطابع الديمقراطي على أنغولا . ونتوجه بنداء بعدم اتخاذ أي اجراء قد يزيد التوتر أو يعوق اجراء العملية الانتخابية أو يهدد السلامة الاقليمية لأنغولا .
ومنواصل بذل كل ما في وسعنا للجمع بين الاطراف وتشجيعها على ممارسة ضبط النفس والدخول في حوار بنّاء دون ابطاء .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل البرتغال على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .
المتكلم التالي هو ممثل البرازيل . ادعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، يسرني أن أهنيكم على الطريقة المقتردة التي تديرون بها أعمال المجلس لهذا الشهر .

ما برحت حكومتي تتابع التطورات الحاصلة في أنغولا بقلق شديد . وقد أصدرت في هذا الصدد ، في ١٢ تشرين الاول/ اكتوبر ، بيانا نعه كما يلي :

"ما فتئت الحكومة البرازيلية تتابع بانتباه واهتمام العملية الانتخابية في أنغولا . وتود البرازيل بمعة خاصة أن تبرز استمرار تضامنها مع الامة الانغولية في جهودها لتدعيم الديمقراطية وإستثناك^{٤٢} عملية التنمية عن طريق اعادة التعمير الوطني . وفي هذا السياق تعاونت البرازيل داخل إطار الامم المتحدة في عملية السلم ، بما فيها الجوانب الانتخابية .

"وإن من حق شعب أنغولا أن يفخر بالمشال الذي قدمه على اللياقة والنضج طوال عملية الاقتراع السلمية المنظمة . وتامل البرازيل أن تحل القوى السياسية الانغولية التي تظلع بمسؤولية كبيرة بشأن مستقبل تلك الامة الشقيقة العظيمة كل منازعاتها بنفس الروح الديمقراطية التي أبداهها الشعب الانغولي .

(السيد ساردنبرغ ، البرازيل)

"وإن البرازيل ، تمثيلاً مع المبادئ التي توجه عادة سياستها الخارجية ، وتقيداً منها بنهجها السلمي ، تدين الحرب وجميع أشكال استخدام القوة كوسيلة لتسوية المنازعات . ويجب استخدام الآليات الديمقراطية في تسوية المنازعات .

"ومن الحتمي أن تثقيد الأطراف ، مهما كانت نتيجة الانتخابات ، بإرادة الشعب المعرب عنها بحرية في عملية الاقتراع .

"وتوجه الحكومة البرازيلية نداءً قويا إلى جميع الأطراف المشتركة في العملية الانتخابية في أنغولا بالتقيد بالالتزامات المفضلة بها بموجب اتفاقات السلام ، فضلا عن قبولها ودعمها للدور الذي دعيت الأمم المتحدة إلى الاضطلاع به" .

ومنذ إصدار هذا البيان ، استمرت الحالة في أنغولا في التردّي . وإزاء هذه الخلفية ، تؤيد البرازيل تأييداً تاماً البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ، باسم المجلس (S/24720) .

وقد بلغت الحالة الآن أبعاداً نحش أن تؤثر على السلم والأمن في أنغولا وفي المنطقة المجاورة على حد سواء .

وتؤيد بقوة مشروع القرار الذي سيعتمده المجلس اليوم بشأن هذا الموضوع ، وعلى وجه الخصوص عندما يدين بقوة الاستئناف الأخير للأعمال العدائية ويطالب على سبيل الاستعجال بوقف هذه الأعمال فوراً ، وعندما :

"يطلب إلى جميع الدول أن تمتنع عن القيام ، بطريق مباشر أو غير مباشر ، بأي عمل يمكن أن يعرض تنفيذ "اتفاقات السلم" للخطر وأن يزيّد من حدة التوتر في البلد" . (S/24738 ، الفقرة ٤)

وفي هذا الصدد ، نرى أن من السليم تماماً أن يبحث المجلس في مشروع القرار :

"زعماء الطرفين على الدخول دون إبطاء في حوار يستهدف التمكين من

عقد الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية بسرعة" . (S/24738 ، الفقرة ٨)

ويؤكد أن :

"نتائج استعمال القوة لن تُقبل" . (S/24738 ، الفقرة السادسة من

الديباجة)

ومما له نفس الأهمية تأكيد المجلس من جديد أنه :

"سيحمل المسؤولية لأي طرف يرفض الدخول في هذا الحوار ، معرضا بذلك

العملية كلها للخطر" . (S/24738 ، الفقرة ٩)

ويكرر الاعراب :

"عن استعدادة لاتخاذ كل التدابير المناسبة" ، وأؤكد على عبارة "كل

التدابير المناسبة" ، "بموجب ميثاق الأمم المتحدة لتأمين تنفيذ اتفاقات

السلم" . (S/24738 ، الفقرة ٩)

واننا اذ نعرب عن كامل تضامننا مع أنغولا في لحظة الازمة هذه ، نود أيضا أن

نعرب عن اهتمامنا باستمرار سلامة المواطنين البرازيليين في أنغولا ، وكذلك الاعضاء

الآخرين لبعثة الأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا ، وغيرهم من موظفي الأمم

المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل البرازيل على

الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل أنغولا ، وأعطيه الكلمة .

السيد فان دونيم "مبيندا" (أنغولا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

أود أن اغتم هذه الفرصة لكي أنقل من جديد تقدير حكومة جمهورية أنغولا الصادق للأمم

المتحدة ، وخاصة لمجلس الأمن ، على اسهامها في اقرار السلم والمصالحة الوطنية في

بلادنا . ونتوجه بالشكر أيضا اليكم ، سيدي الرئيس ، على الطريقة التي أدركتم بها

عمل المجلس أثناء شهر تشرين الاول/اكتوبر .

كما نقدم شكرنا لممثل فنزويلا ، السفير ديفغو آريا ، على الجهود التي بذلها أثناء رئاسته .

إنني آتي إلى هذا الاجتماع لكي أعرب عن قلق حكومتي فيما يتعلق بالحالة الخطيرة التي نعيشها اليوم في أنغولا ، والتي تنجم عن الموقف غير المسؤول الذي انتهجته يونيتا برفضها قبول نتائج الانتخابات التي أجريت يومي ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ والتي أعلن هذا المجلس أنها كانت حرة ونزيهة .

إن هذا الموقف غير المسؤول الذي اتخذته يونيتا انتهاك واضح لاتفاقات السلم ودليل دامع على عدم احترام قواعد مبادئ الديمقراطية . وإن يونيتا ، بتصرفها على هذا النحو ، تديم معاناة الشعب الأنغولي .

ومرة أخرى ، شبتت صحة النظرية التي دافعنا عنها دوما ، النظرية في أن يونيتا ليست مستعدة لقبول القواعد الديمقراطية التي كانت تتظاهر دوما بأنها تدافع عنها . لقد بلغت الخطة العسكرية الهجومية ليونيتا الحد المتطرف ، حد احتلال أجزاء كبيرة من البلديات في وسط وجنوب أقاليم بلادنا ، وقامت بسجن السكان وتعريض الهدوء الأنغولي للخطر .

إننا نشعر بقلق عميق بسبب المعلومات المتعلقة بوجود قوات محاربة من جنوب إفريقيا إلى جانب يونيتا . وإذا اتضح أن هذه المزاعم صحيحة ، فإن ذلك سيخلق أشارا سيامية بالغة الخطورة بالنسبة للمنطقة بأسرها .

وتطلب حكومة أنغولا إلى الرأي العام الدولي ، ولا سيما رأي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، أن يتخذ تدابير قوية من أجل حمل يونيتا على قبول نتائج الانتخابات وتنفيذ اتفاقات السلم . وينبغي أن تحترم اتفاقات السلم .

ونود كذلك أن نغتنم هذه الفرصة لنعرب عن ارتياحنا العميق وتأييدنا دون تحفظ للبيانات التي أصدرها مؤخرا رئيس مجلس الأمن ومشروع القرار الذي منعه منعه اليوم .

إن حكومة أنغولا ، إدراكا منها لمسؤولياتها ، لن تدخر جهدا من أجل اتخاذ كل التدابير اللازمة للدفاع عن مصالح الشعب الأنغولي . إن حكومة أنغولا ، رغم أنها تحاول بالوسائل السلمية ضمان مكاسب الشعب الأنغولي ، لن تتقاعس على الإطلاق عن الدفاع عن المثلين النبيلين للشعب الأنغولي ، وهما السلم والتقدم الاجتماعي لأنغولا . وتؤكد الحكومة الأنغولية مجددا أنها لن تدخر جهدا في العمل من أجل إقرار السلم في أنغولا مع أعضاء مجلس الأمن ، والمجتمع الدولي ، وبصفة خاصة الأمم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل أنغولا على بيانه
وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي .

المتكلم التالي هو ممثل جنوب افريقيا . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد ستيوارد (جنوب افريقيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد

الرئيس ، اسمحوا لي أن أضم صوتي إلى أصوات من سبقوني في تهنئتك على الطريقة المتبصرة والبناءة التي أدت بها أعمال المجلس هذا الشهر .

شكرا جزيلا جدا على إتاحتكم هذه الفرصة لي لمخاطبة مجلس الأمن بشأن التطورات الأخيرة في أنغولا . تتسم المسائل التي تؤثر على افريقيا بأهمية كبرى بالطبع بالنسبة لجنوب افريقيا ، والتطورات في أنغولا ، وهي بلد يقع على مقربة من حدود جنوب افريقيا ، تتسم بأهمية حيوية بالنسبة لبلدي . وترى حكومة جنوب افريقيا أن افريقيا تستاهل مزيدا من الاهتمام والتفهم من جانب المجتمع الدولي في جهودها الرامية إلى مواجهة مشاكل الفقر ، والتنمية الاقتصادية ، وما إلى ذلك . ونشعر بالافتقار في كثير من الأحيان إلى تفهم كامل لمشاكل افريقيا ومازقتها . والحالة الأنغولية مشكلة من هذه المشاكل .

وأعتقد أن الدور الذي لعبته جنوب افريقيا في الآونة الاخيرة في أنغولا وموقفها الحالي يمكن توضيحهما على الوجه الامثل باقتباس مقاطع من رسالة كتبها وزير الخارجية بيك بوشا إلى الامين العام ، السيد بطرس بطرس غالي ، في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ . وقد قدمت الرسالة فوراً لتعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن . واقتبس :

"سوف تستمر حكومة جنوب افريقيا في دعوة جميع الاطراف في أنغولا إلى مواصلة السعي إلى تحقيق المثل الديمقراطي بالوسائل السلمية وعدم اللجوء إلى العنف أو التهديد بالقوة لتحقيق أهدافها . وسيتم تشجيع جميع القادة على العمل من أجل تحقيق المصالحة الوطنية بوصفها الاولوية العليا لديها .

"إن حكومة جنوب افريقيا مقتنعة بأن هذا الهدف لا تزال أهميته هي الكبرى بالنسبة للتطور السياسي السلمي المقبل لأنغولا . وستنشط الحكومة في تشجيع قادة أنغولا على اتباع ذلك المسار الذي لا يمكن دونه أن يتحقق التعمير اللازم بشدة لأنغولا ولا أن تتحقق تنميتها الاقتصادية في السياق الإقليمي الأوسع نطاقاً . وقد دأبت في لقاءاتي الشخصية بكل من الرئيس دوس سانتوس والدكتور سافيمبي ، رئيس الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) ، أثناء الاسابيع الماضية ، على تذكيرهما بذلك ، وسأواصل هذا في المستقبل".

(S/24732 ، المرفق)

وبالإضافة إلى ذلك أو أن أبلغ المجلس بأن رئيس دولة جنوب افريقيا ، السيد ف. و. دي كليرك ، وجه رسالة إلى كل من الرئيس دوس سانتوس والدكتور سافيمبي في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ ، وبعد استئذان المجلس ، أود أن أتلو مقاطع من هاتين الرسالتين المتماثلتين :

"كما تدركون ، لقد قبلت حكومة جنوب افريقيا البيان الذي صدر عن السيدة مارغريت انستي ، الممثلة الخامة للأمين العام للأمم المتحدة لانغولا ومؤداه أنه ، مع مراعاة جميع أوجه القصور والمخالفات ، ان الانتخابات التي أجريت يومي ٢٩ و ٣٠ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢ يمكن اعتبارها بوجه عام نزيهة وحررة . "ومن مملحة السلام والاستقرار في أنغولا التقيد باتفاقات بيسيس للسلام وفي هذا الصدد أود أن أشير إلى النداء الذي وجهه الوزير بيك بوشا ، في بيانه المؤرخ ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ ، إلى جميع القادة السياسيين في أنغولا باحترام نتائج الانتخابات التي تشكل مرحلة هامة في تنفيذ اتفاقات السلام . كما أود أن أناشد جميع القادة في أنغولا أن يعززوا على وجه السرعة عملية السلام على أساس المبادئ التالية : نبذ القوة كوسيلة لبلوغ الاهداف السياسية ، والالتزام القوي الذي لا رجعة فيه بالحوار والمناقشة .

"إن الحاجة إلى صون واستكمال تنفيذ اتفاقات السلام مستقتضي الحكمة

السياسية الجريئة والجهد الضخم من جانب جميع القادة السياسيين في أنغولا" .

وبالإضافة إلى ذلك :

"إنني أرى أن الالتزام العلني والمشارك من جانبكما" - في رسالة ورد

اسم الدكتور سافيمبي وفي رسالة أخرى ورد اسم الرئيس دوس سانتوس - "بالدفاع عن المصالحة الوطنية والديمقراطية في أنغولا والذود عنهما ، والذي يعرب عن المعارضة الراسخة للجوء إلى العنف أو القوة ، من شأنه أن يعزز بدرجة كبيرة عملية بناء الأمة في أنغولا وأن يضمن استمرار دعم المجتمع الدولي" .

وعلى أساس ما تقدم ، أود أن أبين أن حكومة جنوب افريقيا لن تدعم بأي حال من الأحوال أي طرف يختار الحل العنيف أو يرتكب العدوان في أنغولا . وأود أن أكرر قطعا أن حكومة جنوب افريقيا لن تدعم بأي حال من الأحوال أي طرف يختار الحل العنيف في أنغولا . وفي رأي حكومتي أن الخيار العسكري ليس خيارا . وقد بذلت حكومة جنوب افريقيا جهدا لإقناع قادة أنغولا بذلك .

واعتقد انني محق عندما اقول ان حكومة جنوب افريقيا والاعلانية الساحقة من السكان في جنوب افريقيا وجميع الحركات السياسية والاحزاب الكبرى كذلك ، وقد علمت من مصادر موثوق بها انها تتضمن المؤتمر الوطني الافريقي ، ترى ان العملية الديمقراطية في انغولا اساسية للغاية في حل المشاكل هناك . ويجب حل الخلافات حول طاولة المفاوضات . ولهذا ستؤيد حكومة جنوب افريقيا أي اقتراح من شأنه ان يحقق السلام . وفي هذه اللحظة الحاسمة ، تحت الحكومة مجلس الامن على العمل بطريقة تيسر تحقيق السلام . والحكومة تؤيد تمام التأييد نص مشروع القرار المعروض على مجلس الامن .

وفي هذا السياق ارى لزاما عليّ ان اتناول التقارير التي تستهدف الإزعاج والإشارة والتي ظهرت في صحيفة محلية من صحف جنوب افريقيا في ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ وأشار اليها متكلم سابق ومؤداهما ان قوة دفاع جنوب افريقيا قد حركت وحدات الى جنوبي انغولا هذا الاسبوع وكانت تستعد لإرساء أساس للتعاون العسكري مع الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا الكامل ضد حكومة الحركة الشعبية لتحرير انغولا . وسخف هذه المزاعم يؤكد البيان بان المبادرة كانت تحت إشراف وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ، و إم آي فايف البريطانية ، والاستخبارات العسكرية في جنوب افريقيا . ومع ذلك ، أود ان اسجل ان وزير الخارجية ، في مؤتمر صحفي عقد في برينيتوريا في وقت سابق من هذا اليوم ، رفض هذه الادعاءات رفضا جازما بصفتها غير صحيحة . ولا أساس على الاطلاق لهذه الشائعات المنفرة التي تروج . وكان حاضرا في المؤتمر الصحفي نفسه الوزير الانغولي دون وزارة ، السيد لوبو دو ناسيمينتو ، وأعرب عن خالص تقدير حكومته لحكومة جنوب افريقيا على دورها في تحقيق السلم والامتقرار في انغولا . وذكر أنه لا توجد لدى حكومته "معلومات من أي مصدر موثوق به" تؤيد هذه المزاعم .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود ان أشكر ممثل جنوب

افريقيا على كلماته الرقيقة التي وجهها اليّ .

والرسالة التي أشار اليها ، المؤرخة في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ ، عممت

كوشيقة للمجلس تحت الرمز S/24732 في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر .

أفهم أن المجلس على استعداد الآن للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه ، بصيغته المؤقتة . ما لم أسمع اعتراضاً ، سأعتبر أن هذه هي الحال . نظراً لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك . قبل أن أ طرح مشروع القرار للتصويت ، سأعطي الكلمة لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد جيسي (الראس الأخضر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد

الرئيس ، بالرغم من اقتراب الشهر من نهايته ، فلا يزال هناك وقت لتنهئتكم على رئاستكم لهذا المجلس . فخلال هذا الشهر وفرتم توجيهها حكيمًا مجزيًا لأعمالنا التي تشهد نتائجها الهامة على خصالكم القيادية . وأود أيضًا أن أهنئ سلفكم ، السيد أيالا لاسو ممثل اكوادور ، وأن أعرب له عن تقديرنا للعمل الجيد الذي أنجزه أثناء رئاسته في شهر أيلول/سبتمبر .

بعد سنوات عديدة من الصراع المسلح ، يستحق شعب أنغولا أن يحمل على السلم ليتمكن من أن يهيئ بيئة سياسية داخلية تساعد على إعادة التعمير الوطني والوثام الاجتماعي والتنمية الاقتصادية . واتفاقات السلم التي عقدتها حكومة أنغولا والاتحاد الوطني لاستقلال أنغولا الكامل وضعت الأساس لتهيئة مناخ من السلم والوثام الديمقراطي في أنغولا . وعملاً باتفاقات السلم هذه ، أجريت انتخابات ديمقراطية مؤخرًا في أنغولا ، تابعها المجتمع الدولي باهتمام كبير ، وهو يرغب في أن يعود السلم في نهاية المطاف إلى هذا البلد الذي خرب من جراء ما يزيد عن ثلاثة عقود من الصراع المسلح بمختلف أنواعه . والاحداث التي تلت الانتخابات ، بما تضمنته من ادعاءات بعملية تزوير انتخابية وتهديدات وجهت مؤخرًا إلى السلم في هذا البلد ، قد خيمت على أفق الاستقرار والوثام السياسي الذي توخته اتفاقات السلم .

وبلدي ، الذي له صلات تاريخية قوية بشعب أنغولا ، ينضم إلى هذا المجلس في الإعراب عن قلقه إزاء تدهور الحالة في أنغولا . وأعمال العنف التي وقعت مؤخرًا في لواندا وهوامبو تذكرنا وتندرننا بالحالة الدقيقة جدا في ذلك البلد .

(السيد جيسي ، الرأس الأخضر)

ونرى أنه لا بديل للسلم في أنغولا ، فالسلم الدائم في أنغولا لن يتحقق إلا عن طريق الاقتراع الديمقراطي . وبهذه الروح ، نأمل أن تتمكن الأطراف المشتركة من التغلب على الازمة الحالية لصالح الامة كلها ، وأن تضع التدابير اللازمة لتيسير تنفيذ اتفاقات بيسيس للسلم واتخاذ الاجراءات التي تسمح بإجراء الانتخابات الرئاسية في الوقت المحدد لها .

ونود أن نؤكد على الجهود الجديرة بالثناء التي تظلع بها بعثة الامم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا والسيدة أنستي ، الممثلة الخاصة للأمين العام في المساعدة في تنفيذ اتفاقات السلم . وإسهامها إسهام تاريخي للمساعدة في تحقيق السلم في أنغولا . ونحن نؤيد جهودهما . وسيصوت وفد بلدي مؤيدا لمشروع القرار ، ونأمل أن يظلع بدور إيجابي في الحالة الراهنة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الرأس الأخضر على

كلماته الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد واطن (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : تستهجن الولايات المتحدة امتهجانا شديدا النشوب المجدد للأعمال العدائية في أنغولا وتدعو الى الإيقاف الفوري لجميع أعمال العنف وجميع التحركات العسكرية الهجومية . ومن الضروري أن يعمل الرئيس دوس سانتوس والدكتور سافيمبي بطريقة حاسمة لمنع تفاقم أعمال العنف من أن يؤدي الى تجدد الحرب الأهلية في أنغولا . ونحن نشعر بالقلق العميق نظرا للتقارير التي تقول إن الاتحاد الوطني لاستقلال أنغولا الكامل يحاول أن يمد نطاق سلطته الى أجزاء من الاراضي الأنغولية . وإذا كان ذلك صحيحا ، فمن شأنه أن يمثل خرقا كبيرا لاتفاقات السلام ، ونحن ندين ذلك .

وستواصل الولايات المتحدة ، بالتعاون الكامل مع الامم المتحدة ، السعي من أجل تحقيق السلام والمصالحة الوطنية والديمقراطية في أنغولا . ولا يمكن تحقيق هذه الاهداف إلا بانتهاء العنف ، وعودة القوات الى سكناتها ، واستئناف الحوار السياسي الجاد على أرفع مستوى . ونحن ندعو الأطراف الى تنفيذ هذه الاجراءات فورا . وبالإضافة

الى ذلك ، يجب أن يعقد الرئيس دوس سانتوس والدكتور سافيميبي اجتماع قمة على الفور للتغلب على الازمة الحالية . وسنضع المسؤولية على عاتق أي طرف يرفض الدخول في حوار لإنهاء هذه الازمة ، معرضا بذلك عملية السلام برمتها للخطر .

وتؤكد حكومة بلدي من جديد دعمها الكامل المستمر لانفراد بعثة الامم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا وللممثلة الخاصة للأمين العام التي اضطلعت بعملها بامتياز وإبداع وصمود وشجاعة في ظل ظروف صعبة للغاية .

وحكومتي تؤيد بشدة مشروع القرار المعروض علينا ، الذي نأمل في أن يسهم في الانهاء السلمي العاجل للعملية التي وضعتها اتفاقات السلم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أ طرح الآن للتصويت مشروع

القرار الوارد في الوثيقة S/24738 .

أجري تصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : الاتحاد الروسي ، اكوادور ، بلجيكا ، الرأس الأخضر ، زيمبابوي ،

الصين ، فرنسا ، فنزويلا ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا

العظمى وايرلندا الشمالية ، النمسا ، الهند ، هنغاريا ،

الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : هناك ١٥ صوتا مؤيدا . وبذلك

يكون مشروع القرار قد اعتمد ، بصيغته المؤقتة ، بالأجماع باعتباره القرار

٧٨٥ (١٩٩٢) .

أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين طلبوا السماح لهم بالإدلاء ببيانات .

السير ديفيد هناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

بما أن هذه هي المرة الأولى التي أخذ فيها الكلمة أثناء رئاستكم ، وان كان هذا هو اليوم الأخير فيها ، هل لي أن أهنئكم ، سيدي ، وأتمنى لكم نقلة سعيدة إلى يمينكم في نهاية الاسبوع .

أود أيضا أن أنقل شكرنا لسلفكم ، السفير أيالا لاسو ، ممثل الاكوادور . لقد تعين على المجلس في الأشهر الأخيرة أن يعالج فقط عددا كبيرا جدا من الأحداث المفجعة ، والكثير من هذه الأحداث إنما كان ناجما عن الأخطاء التاريخية وحالات سوء التقدير . فالأحداث الأخيرة في أنغولا تناسب ذلك النمط تماما .

ولم تخرج أنغولا إلا في النهاية من أتون حرب أهلية دارت رحاها طيلة عدة سنوات وفاقمتها التدخلات الخارجية المتعددة في صيف ١٩٩١ . واتفاقات السلم التي وقعتها آنئذ جميع الأطراف فتحت أفقا حقيقيا للانتقال الناجح إلى ديمقراطية متعددة الأحزاب وتحقيق المصالحة الوطنية .

ومنذئذ تم احراز تقدم كبير ، والفضل في ذلك يعود إلى الجميع ، ولا سيما وكالات الأمم المتحدة وبمئة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا (بمئة التحقق الثانية) ، بقيادة الممثلة الخاصة للأمين العام الأنسة أنستي ، التي اضطلعت بدور هام في تنظيم الانتخابات التي جرت في نهاية أيلول/سبتمبر والتي اعتبرت بوجه عام حرة ونزيهة .

والآن إن كل ذلك التقدم وكل تلك الآمال تتعرض للخطر نتيجة لرغبة أحد الأطراف عن قبول نتائج هذه الانتخابات واستكمال الانتخابات الرئاسية في جولة ثانية ونتيجة للاستعداد الأرعن الممثل في التهديد باستخدام القوة بل حتى اللجوء إليها . تلك هي المسامة . إن سوء التقدير والخطأ التاريخي إنما يتجليان في التفكير بأن انكسار نتائج الانتخابات ، واللجوء إلى القوة سيلقيان حظوة لدى المجتمع الدولي . ولن يحدث هذا .

إن الأوان لم يفت بعد للعودة بالعملية السلمية إلى مسارها الطبيعي . وتامل حكومتي خالص الأمل بأن الانذار الصريح الوارد في القرار الراهن والقاضي بفرض العزلة الدولية سيلقي آذانا صاغية . إن ما تحتاجه أنغولا الآن هو اتخاذ سلسلة من الخطوات لاستعادة الثقة واستكمال العملية الانتخابية . فلنأمل أن تتخذ هذه الخطوات الآن .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل المملكة المتحدة

على الكلمات الكريمة التي وجهها إلي .

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية) : أود

أن أضم صوتي إلى أصوات من تقدموا منك بالتهنئة ، سيدي ، على توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر . وأود أن أشرك خصوصا على العمل الرائع الذي قمت به خلال هذا الشهر ، والذي نشعر إزاءه بالامتنان الشديد لكم .

كما نعرب عن امتناننا لسلفكم ، السفير أيلالاسو ممثل الاكوادور ، على العمل

الممتاز الذي قام به بوصفه رئيسا سابقا .

لقد شعر الوفد الروسي بعميق القلق إذ تنامي إلى سمعه نباء استئناف الاعمال

العسكرية في أنغولا ، وهي الاعمال التي أسفرت عن وقوع اصابات . إن الاتحاد الروسي

يدين إدانة حازمة أية محاولات ترمي إلى تحقيق أهداف سياسية عن طريق استعمال

القوة ، ومن خلال الالتفات على العملية الانتخابية التي أخذتها السلطات الانفولية على

عاتقها من خلال التزاماتها في إطار الاتفاقات التي توصلنا إليها .

ونعتقد أن الجانب الذي يقع عليه اللوم ينبغي له أن يتحمل وطأة العيب

الكامل والمسؤولية عن هذه الاعمال .

طوال سنوات كثيرة أدت الصدمات المسلحة في ذلك البلد إلى إنزال المعاناة

الضخمة بالشعب الانفولي وتسببت في وقوع اصابات عديدة . والآن ، وفي الوقت الذي

باشرت فيه أنغولا السير على طريق التحول السلمي ، نتيجة للجهود الخاصة التي بذلتها

الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بكامله ، يحاول الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا

(يونيتا) مرة أخرى اغراق أنغولا في هاوية حرب الأشقاء ، هذه الحرب التي من شأنها أن

تكون جريمة ضد شعبها .

إن هذه الاعمال الخطيرة لا تهدد فقط على نحو خطير عملية التسوية برمتها في

أنغولا ولكن تترك أيضا أثرا سلبيا بالغا على الحالة في المنطقة كلها .

(السيد فورونتسوف ، الاتحاد الروسي)

وينبغي للاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا (يونيتا) أن يأبه بالتحذيرات الخطيرة الواردة في القرار ٧٨٥ (١٩٩٣) الذي اتخذته مجلس الأمن توا والذي ينص على :
"إن أي طرف لا يحترم جميع الالتزامات التي جرى التعهد بها بموجب اتفاقات السلم لانغولا" سيكون موضع رفض من المجتمع الدولي ، وأن نشأح استعمال القوة لن تقبل" .

ويعتقد وفدنا أن على مجلس الأمن مواصلة اتخاذ جميع التدابير الضرورية الرامية إلى ضمان تنفيذ الاطراف لاتفاق لشبونة والنهوض سريعاً بمباشرة الحوار بين الزعيمين الانغوليين بهدف عقد جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية .

ونعتقد بأن على جميع الدول ، وخصوصاً تلك القادرة على ممارسة نفوذ مباشر يؤدي إلى اتخاذ مسار ملائم للعمل بشأن الحالة في انغولا ، واجب القيام بكل ما في وسعها لتطبيع الحالة ، وبالطبع ألا تتخذ أية خطوات قد تزيد من تعقد الحالة في انغولا .

وروسيا من جانبها ، على استعداد لأن تؤيد بنشاط أية خطوات يتخذها المجتمع الدولي ومجلس الأمن تدعو إلى التطور السلمي لانغولا .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الاتحاد الروسي على الكلمات الكريمة التي وجهها إلي .

السيد مومبينغيفوي (زمبابوي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي ، سيدي الرئيس ، أن انضم إلى زملائي الذين تقدموا منك بالتهنئة على الطريقة البارزة والقديرة جداً التي أدت بها المسائل الصعبة والمعقدة التي شكلت جدول أعمالنا الحافل لشهر تشرين الأول/اكتوبر . انها نهاية الشهر ، ولكننا نشفق جميعاً على أنه كان شهراً بنّاءً ومثمراً .

كما أعرب عن تقديري لسلفكم ، زميلنا السفير أيلالا لاسو ، على ادارته المنصفة والعادلة جداً لأعمال مجلسنا إبّان شهر أيلول/سبتمبر .

لقد رحبت زمبابوي ببزوغ فجر السلم الذي كان ثمرة توقيع اتفاقات السلم لانغولا في العام الماضي . وفي هذا الصدد ، نود أن نهنئ شعب انغولا على تحقيق هذا الشرط الهام جدا وما قام به لاحقا من تنظيم عملية ديمقراطية وسلمية جدا اختار خلالها حكومة بمحض إرادته .

كما نود أن نعرب عن تقديرنا للأمين العام على الجهود التي بذلها لاجل السلم في انغولا ، وبوجه خاص نعرب عن تقديرنا لممثلته الخاصة الانسة مارغريت آنستي على العمل الرائع الذي قامت به في الاشراف على العملية الانتخابية وعملية السلم في انغولا .

ومن نفس المنطلق ، يود وفد بلادي أن يُعرب أيضا عن شنائه الشديد لبعثة الامم المتحدة للتحقيق في انغولا (بعثة التحقق الثانية) على العمل الرائع الذي قامت ولا تزال تقوم به في انغولا .

مما لا شك فيه أن شعب انغولا قد عبر عن ارادته الشعبية بمودة حرة ونزيهة . ولذا فإن من واجب جميع الاطراف أن تقبل هذه الإرادة الشعبية التي تجلت في نتائج الانتخابات .

إن زمبابوي تؤيد بشدة القرار الذي اتخذناه توا لاننا نعتقد اعتقادا راسخا بأنه لا يجوز لأي طرف أن يسعى لأن يحقق عبر فوهة البندقية ما عجز عن تحقيقه عن طريق صندوق الاقتراع .

وان القرار الذي اتخذناه توا يدين بوجه حق استئناف يونيتا للأعمال العدائية سعيا لإبطال نتيجة الانتخابات التي أجريت مؤخرا . ويحدو زمبابوي الامل الصادق في أن تمتثل يونيتا لطلب مجلس الأمن هذا وأن تكف على الفور عن جميع الاعمال العدائية وأن تتقيد تقيدا تاما بأحكام اتفاقات السلم في انغولا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل زمبابوي على

الكلمات الرقيقة التي وجهها لي .

سأدلي الآن ببيان بوصفي الممثل الدائم لفرنسا .

إن الحكومة الفرنسية تنظر بقلق عميق الى تدهور الحالة في انغولا بسبب التهديدات التي تلوح فوق مواصلة تنفيذ اتفاقات السلم . إن هذه العملية ، على الرغم من الصعوبات التي واجهتها ، أتاحت حتى الآن ، بمساعدة من الأمم المتحدة ، التوصل الى نتائج إيجابية للغاية : فوقف إطلاق النار مستمر ، ولأول مرة يستطيع الشعب الانغولي أن يسمع صوته فيما يتعلق بمستقبل بلاده ، عن طريق انتخابات اعترف بأنها ، بوجه عام ، عادلة ومنصفة .

ولا بد من بذل كل ما في الإمكان للحفاظ على هذا الانجاز والسماح بمتابعة تنفيذ اتفاقات السلم الى خاتمة ناجحة . وبلوغا لهذه الغاية ، من الأهمية القصوى أن تقبل جميع الأطراف - وبالأخص يونيتا - نتائج الانتخابات التي أجريت في ٢٩ و ٢٠ ايلول/سبتمبر ، وأن تتعاون تعاوننا كاملا بغية التوصل الى عقد جولة الانتخابات الرئاسية الثانية بأسرع وقت ممكن . وعلى نفس المنوال ، ان جميع الالتزامات المقطوعة بموجب اتفاقات السلم يجب احترامها بشكل صارم - وخصوصا تلك المتمثلة بوقف إطلاق النار والمسائل العسكرية .

إن مجلس الأمن ، باتخاذ القرار ٧٨٥ (١٩٩٣) ، قد أوضح أنه على استعداد لمواصلة المشاركة النشطة في تنفيذ اتفاقات السلم . ومع ذلك ، من الواضح أن الأمم المتحدة لن تتمكن من تحقيق أي شيء دون تعاون الأطراف . ويحدونا وطيد الامل في أن يفضى الى هذه الرسالة وأن تفهم وأن توضع ، بشكل خاص ، نهاية فورية للهجمات غير المقبولة التي تشنها يونيتا على الممثلة الخاصة للأمين العام .

وفي الوقت الذي تتاح فيه للشعب الانغولي ، أخيرا ، فرمة للعيش في سلام وديمقراطية وتكريس طاقاته لتنمية بلاده ، تعرب فرنسا عن أملها في اغتنام هذه الفرمة وفي ألا يقوم أي طرف بتعريض مستقبل البلاد للخطر بسبب تغليب مصالحه على المصالح الأكبر لانغولا .

امتأف الآن مهمي باعتباري رئيسا لمجلس الأمن .

لم يعد هناك متكلمون مدرجون على قائمتي . بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥